

وبعضهم يرويه مهموزاً ؛ لأن مصدر «تَفَعَّلَ» من الصحيح «تَفَعَّلَ» كَتَقَدَّمَ
تَقَدُّماً ، وتَكَفَّفَ تَكَفُّفًا والهمزة حرف صحيح .

فأما إذا اعتل انكسرت عين المضارع منه نحو : تَحَفَّى تَحَفُّياً ، وتَسَمَّى
تَسَمُّياً ، فإذا خففت الهمزة التحقت بالمتعل ، وصارت تكفا تكفياً .

ما جاء في جلسة رسول الله ﷺ

عن قيلة بنت مخرمة :

[١] « أنها رأت رسول الله ﷺ في المسجد وهو قاعد القرفصاء » (١٣٦) .

القرفصاء بضم القاف والفاء والمد . قال في النهاية : هي جلسة المحتبى
بيديه .

وعن أبي سعيد الخدري :

[٢] « إذا جلس في المسجد احتبى بيديه » (١٣٧) .

قال في النهاية : الاحتباء أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما
به ، مع ظهره ، ويشد عليها .

وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب .

(١٣٦) الجلسة بكسر الجيم هيئة الجلوس . والقرفصاء : مثلث القاف والفاء مقصور وبالضم ممدودة
وبضم الفاء والراء على الإتياع . كما في القاموس . أي وهو قاعد قعوداً مخصوصاً بأن يجلس على آليته
ويلصق فخذه بطنه ويضع يديه على ساقيه .

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب . وانظر الترمذي في حديث ٢٨١٥ وله شاهد من حديث أبي
أمامه الحارثي مرفوعاً بلفظ : « كان إذا جلس جلس القرفصاء . أخرجه أبو الشيخ (ص ٢٤٧) بسند لا
بأس به في الشواهد .

(١٣٧) أخرجه البيهقي في السنن ، وأبو داود في الأدب . ويقول الألباني وإساده ضعيف جداً لكن له
شواهد كثيرة تدل على أن له أصلاً أصيلاً بعضها في مسلم ، وقد خرجها الحديث في الصحيحة .
والاحتباء جلسة الأعراب لقيامه مقام الاستناد إلى الجدار .